حكايات القمر

٤ - ٦ سنوات

كُرَكُور وشَطُّور

تأليف

سلامة محمد سلامة

رسوم

أحمد رضا كامل

سفير

obeikandl.com

جميع الحقوق محفوظة لشركة سفير

رقم الإيداع: ٢٤٥٨٢ / ٢٠٠٧

الترقيم الدولي: ISBN: 977 - 361 - 622 - 3

obeikandl.com

تَقَابَلَ الثَّعْلَبُ «كَرْكُورٌ» يَوْمًا مَعَ الثَّعْلَبِ «شَطُّورٍ» فِى وَسَطِ الغَابَةِ.

قَالَ «شَطُّورٌ»، وَهُو يَفْتَخِرُ بِنَفْسِهِ:

عِنْدِى مِائَةُ حِيلَةٍ وَحِيلَةٍ أَصْطَادُ بِهَا فَرَائِسِى، وَأَتَخَلّصُ بِهَا مِنْ أَعْدَائِى.

قَالَ لَهُ «كَرْكُورٌ»:

إِذَنْ سَوْفَ أُصَاحِبُكَ يَاصَدِيقِى لأَسْتَفِيدَ، وَأَتَعَلَّمَ مِنْكَ تِلْكَ الحِيَلَ.

وَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمَا الأَسَدُ «مُرْجَانُ»، وهُوَ يَزْأَرُ مِنْ شِدَّةِ الجُوعِ.

قَالَ «كَرْكُورٌ» لِشَطُّورٍ: هَيَّا .. هَيَّا يَا صَدِيقِى أَنْقِذْنَا بِحِيَلِكَ البَارِعَةِ مِنْ هَذِهِ الوَرْطَةِ.

رَدَّ عَلَيْهِ «شَطُّورٌ» وَهُوَ يَرْتَجِفُ:

لا أَعْرِفُ مَاذَا أَفْعَلُ؟! لَقَد طَارَتْ جَمِيعُ الحِيَلِ مِنْ عَقْلِى .

غَضِبَ «كَرْكُورٌ» ، وَقَالَ :

إِذَنْ لِمَاذَا ادَّعَيْتَ الذَّكَاءَ والعِلمَ لِنَفْسِكَ ؟! اسْكُتِ الآنَ وَلاتَنْطِقْ بِكَلِمَةٍ .

اقْتَرَبَ الأَسَدُ مِنْهُمَا قَالَ وَهُو يَلْعَقُ فَمَهُ :

إِلَى أَينَ أَنْتُمَا ذَاهِبَانِ ؟

قَالَ «كَرْكُورٌ»: لَقَدْ جِئْنَا إِلَيْكَ يَا مَلِكَ الغَابَةِ لِتَحْكُمَ بَيْنَنَا .

قَالَ الأَسَدُ «مُرْجَانُ» : فِى أَىِّ شَىْءٍ ؟

قَالَ «كَرْكُورٌ» : إنَّ أَبَانَا الثَّعْلَبَ الكَبِيرَ تَرَكَ لِى وَلأخِى هَذَا ثَلاثَ عَنْزَاتٍ سَمِينَاتٍ لِنَقْتَسِمَهَا بَيْنَنَا .

وأَخِى «شَطُّورًا» هَذَا ظَالِمٌ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَهَا كُلَّها لِنَفْسِهِ فَقَطْ .

فأَرْجُو أَنْ تَحْكُمَ بَيْنَنَا بِالعَدْلِ .

وَكَانَ الأَسَدُ «مُرْجَانُ» جَائِعًا فَقَالَ فِى نَفْسِهِ:

لَنْ أَتَعَجَّلَ وآكُلَ هَذَيْنِ الثَّعْلَبَيْنِ الصَّغِيرَينِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ مَكَانَ العَنْزَاتِ الثَّلاثَةِ ، ثُمَّ آكُلُهُم جَمِيعًا .

ثُمَّ قَالَ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: وَأَيْنَ العَنْزَاتُ لأَقْسِمَها بَيْنَكُمَا؟

قَالَ «كَرْكُورٌ» : دَاخِلَ هَذِهِ الفَتْحَةِ.

أَرْسِلْ أَخِي «شَطُّورًا» هَذَا لِيُحْضِرَ العَنْزَاتِ لِتَقْسِمَهَا بَيْنَنَا.

قَالَ الأَسَدُ «مُرْجَانُ»:

اذْهَبْ يَا «شَطُّورُ» لكنْ لا تَتَأَخَّرْ فَأَنَا مَشْغُولٌ جِدًا بِأَحْوَالِ الغَابَةِ.

جَرَى «شَطُّورٌ» مُسْرِعًا إِلى الفَتْحَةِ.

obeikandl.com

فَلَمَّا غَابَ قَالَ «كَرْكُورٌ»:

أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا سَيِّدِى إِنَّه ثَعْلَبٌ ظَالِمٌ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ العَنْزَاتِ لِنَفْسِهِ؟!

أَرْسَلَنِى إِلَيْهِ لأُحْضِرَهُ لَكَ ذَلِيلاً كَسِيرًا هُوَ وَالعَنْزَاتِ.

قَالَ الأَسَدُ: لَكِنْ أَسْرِعْ فَأَنَا مَشْغُولٌ .. مَشْغُولٌ.. جِدًا.

دَخَلَ «كَرْكُورٌ» بِسُرْعَةٍ إِلى دَاخِلِ الفَتْحَةِ، ثُمَّ أَطَلَّ بِرَأْسِهِ وَقَالَ:

أَيُّها المَلِكُ «مُرْجَانُ» لَقَدِ اصْطَلَحْنَا أَنَا وَأَخِي شَطُّورٌ وَقَسَمْنَا العَنْزَاتِ بَيْنَنَا.

فَامْضِ فِي طَرِيقِكَ فِي سَلامٍ.

obeikandl.com

أَخَذَ «مُرْجَانُ» يَزْأَرُ بِشِدَّةٍ مِنَ الغَيْظِ، وَهُوَ يَضْرِبُ الأَرْضَ بِأَرْجُلِهِ .

أَمَّا كَرْكُورٌ وشَطُّورٌ فَقَدَ أَخَذَا يَضْحَكَانِ بِشِدَّةٍ .

وَشَكَرَ شَطُّورٌ كَرْكُورٌ لأَنَّهُ أَنقَذَ حَيَاتَهُ .